

تاج العروس من جواهر القاموس

العِلاَفِيَّاتُ : رِحَالٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عِلاَفٍ ؛ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ كَانَ يَصْنَعُهَا
وَالفُرُوجَ جَمْعُ فَرْجٍ ؛ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يُرِيدُ أَنْ نَهَمَ آثَرُوا الْغَزْوَ
عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ . عَزَبَتِ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ مُخْصِبَةً
كَانَتْ أَوْ فِي نَسْخَةِ أُمَّ مُجْدِبَةً . وَالْعَزُوبَةُ الْهَاءُ فِيهَا لِلْمُبَالِغَةِ مِثْلُهَا
فِي فَرُوقَةٍ وَمَلْوَلَةٍ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الْمَضْرِبِ إِلَى الْكَلْبِ قَلِيلَتُهُ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ نَهْ بَعَثَ بَعَثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ عَزُوبَةٍ بِجَرَاءِ .
وَالْعُوزَبُ كَجَوْهَرٍ : الْعَجُوزُ لِبُعْدِ عَهْدِهَا عَنِ النَّكَّاحِ . مِنْ أَمْثَالِهِمْ :
إِنَّ نَهْمًا اشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ حِذَارَ الْعَازِبَةِ الْإِبِلُ . وَ قِصَّتُهُ
أَنَّه كَانَ لِرَجُلٍ إِبِلٌ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى غَنَمًا لِئَلَّا تَعَزُبَ فَعَزَبَتْ غَنَمُهُ
فَعَاتَبَ عَلَيْهِ عَزُوبِهَا فَقَالَ : إِنَّ نَهْمًا اشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ حِذَارَ الْعَازِبَةِ
فَذَهَبَتْ مِثْلًا فِيمَنْ تَرَفَّقَ أَهْوُونَ الْأُمُورَ مَوْوُونََةً فَلَزِمَهُ فِيهِ مَشَقَّةٌ لَمْ
يَحْتَسِبْهَا . وَهَرَاوَةٌ الْأَعْزَابُ هَرَاوَةٌ الَّذِينَ يُبْعِدُونَ بِإِبِلِهِمْ فِي
الْمَرَعَى وَيُشْبِهُهَا الْفَرَسُ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ لِسَانِ الْعَرَبِ حَاشِيَةً نَقَلْتُ مِنْ
حَاشِيَةِ فِي نُسْخَةِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمُحَدِّثِ مَا نَمَّه : الْأَعْزَابُ : الرَّعَاءُ
يَعَزُبُونَ فِي إِبِلِهِمْ . وَقَالَ لَبِيدٌ يُشْبِهُهُ الْفَرَسَ بَعَصَا الرَّعَاءِ فِي
أَنْدِمَاجِهَا وَامْسَلَّاسِهَا ؛ لِأَنَّهَا سَلَاحُهُ فَهُوَ يُصَلِّحُهَا وَيُمَلِّسُهَا وَقِيلَ هُوَ
لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :
تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلُّ طِمْرٍ . . . جَرْدَاءَ مِثْلَ هَرَاوَةِ الْأَعْزَابِ
وقيل : هي فَرَسٌ لِلرَّيَّانِ بْنِ خُوَيْمِ الْعَيْدِيِّ اسْمُهَا مَشْهُورَةٌ نَقَلَ أَبُو
أَحْمَدَ الْعُكْبَرِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ النَّسَّابِ وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْبَرْقِيُّ
وَكَانَتْ لَا تُدْرِكُ جَعَلَهَا مَوْقُوفَةً عَلَى الْأَعْزَابِ مِنْ قَوْمِهِ فَكَانَ الْعَزَبُ مِنْهُمْ
يَغْزُونَ عَلَيْهِمَا وَيَسْتَفِيدُونَ الْمَالَ لِيَتَزَوَّجُوا فَإِذَا اسْتَفَادَ وَاحِدٌ
مِنْهُمْ مَالًا وَأَهْلًا دَفَعَهَا إِلَى آخَرٍ مِنْهُمْ فَكَانُوا يَتَدَاوَلُونَهَا كَذَلِكَ فَضُرِبَتْ
مِثْلًا فَقِيلَ : أَعَزُّ مِنْ هَرَاوَةِ الْأَعْزَابِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِمَّا لَمْ
يَذْكُرْهُ : الْعُزَّابُ هُمُ الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ .
وَالْعَزَبُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَكَذَلِكَ الْعَزَبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْغَزِيِّ .
وَالْمُعْزَبُ كَمُحْسِنٍ : طَالِبُ الْكَلْبِ الْعَازِبِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ نَهْمًا كَانَ فِي

سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ A فَسَمِعَ مُنَادِيًا فَقَالَ : انظُرُوهُ سَتَجِدُوهُ مُعْزِبًا أَوْ مُكَلِّئًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي إِبْلِهِ أَيَّ غَابَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
الْأَكْوَعِ لَمَّا أَقَامَ بِالرَّبَذَةِ قَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ : ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبَيْكَ
تَعَزَّبْتَ . قَالَ : لَا وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِي فِي
الْبَدْوِ . أَرَادَ بِعُدْتِ عَنْ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمُوعَاتِ بِسُكُونِ الْبَادِيَةِ وَيُرْوَى
بِالرِّسَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي الْأَسَاسِ وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ فِي الْحَدِيثِ : مَنْ قَرَأَ
الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَّبَ أَيَّ بَعُدَ عَهْدُهُ بِمَا ابْتَدَأَهُ مِنْهُ
وَأَبْطَأَ فِي تِلَاوَتِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَصَدْرِي أَرَا حَ الْلَيْلُ عَازِبَ هَمِّهِ ... تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَالْعِزْبَةُ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ بَثْغُورِ دُمَيْطٍ وَمِنْ أَحَدِهَا شَيْخُ مَشَايِرْنَا
الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الدُّمَيْطِيُّ الْعِزْبِيُّ الْمُقَرَّرِيُّ رَوَى عَنْ
الشَّامِسِ الْبَابِلِيِّ وَغَيْرِهِ وَأَلَسَّفَ الْإِتحَافَ فِي قِرَاءَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ وَدَخَلَ
الْيَمْنَ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ سَنَةَ 1116 .

عزلب .

الْعَزْلِيَّةُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ النَّكْحُ قَالَ : وَلَا
أَحْقُّهُ . وَقُرِئَتْ فِي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ مَا نَصَّهُ : الْعَزْلِيَّةُ :
كِنَايَةٌ عَنِ النَّكْحِ .

عسب